LETTER OF ACCEPTANCE

Journal of Global Ethics

E-ISSN: 1744-9626|

Assistant Prof. Dr. Thaer Abd ul Karim Al-Badiri1 Ban Muhammad Al-Janabi2

1,2University of Qadissiyha – Faculty of Arts

We are pleased to inform you that your paper title "**Explanation of the Hundred Factors of Jurganism by Ahmed Bin Mustafa, known as Tashkubry Zadeh D. 968 A.H (The accusative and assertive letters of the present tense as a model)**" has been accepted for publication in the Journal of International Ethics and will appear in Volume 19, Issue No 4, 2023 I take this opportunity to thank you for your interest in the GGE Center, and I wish you all the best in your .future endeavors**.**

Managing Editor

Sirkku Hellsten

Date Issued

October8,2023

Explanation of the Hundred Factors of Jurganism by Ahmed Bin Mustafa, known as Tashkubry Zadeh D. 968 A.H
(The accusative and assertive letters of the present tense as a model)

شرح العوامل المائة الجرجانية أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده(المتوفى ٩٦٨ هجري) دراسة وتحقيق(الحروف الناصبة والجازمة للفعل المضارع انموذجاً)

الدكتور

أ.م. د ثائر عبد الكريم شعلان البديري

جامعة القادسية– كلية الآداب

الطالبة

بان محمد جعفر الجنابي

جامعة القادسية– كلية الآداب

thelandofbabylon@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الى دراسة وتحقيق مخطوط قيم بعنوان:(شرح العوامل المائة الجرجانية لـ(أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده)، من خلال اخراج النص إخراجاً سليماً، وإعطائه حقه من التوثيق والضبط والدراسة والتعليق. يبحث هذا المخطوط في شرح العوامل المئة، وبيان ما تحويه من مسائل نحوية، قام الشارح بعرض هذا الموضوع معتمداً على عدد من النقولات الأصلية التي تجلي هذا الموضوع بشكل واضح وبين. وقد اقتضت طبيعة البحث أن نقسمه الى ثلاثة اقسام: جعلنا القسم الاول دراسة لحياة المؤلف والشارح تناولنا فيه اسمه ونسبه ومولده ونشاته حياته العلمية و شيوخه وتلاميذه ووظائفه ومؤلفاته واثاره العلمية، وثناء العلماء عليه ووفاته ، وجعلنا القسم الثاني لدراسة الكتاب تناولنا فيه: تحقيق اسمه وتوثيق نسبه الى المؤلف، وبينا منهجه فيه، ثم قمنا بوصف النسخ الخطية، ووضعنا نماذج لها، وفي القسم الثالث قمنا بتحقيق النص تحقيقاً علمياً، وفي الخاتمة لخصنا أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من الدراسة.

الكلمات المفتاحية: العوامل المئة، حروف الجر، الجرجاني، طاشكبري زادة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق محمد المبعوث رحمة للعالمية وعلى آله وصحبه المنتجبين.

يعد النحو العربي من أهم العلوم اللغوية، وأكثرها تعبيرا عن قدرة النحاة المعرفية ومنهجهم في النظر والبحث العلميين، إذ له الأسبقية في استكشاف أسرار العربية، ومعالجة النصوص الشرعية بغية توظيفها وتنزيلها على الواقع العملي، لذا كان النحو أولى ما تجنح إلى تحصيله الهمم العالية وأحق ما وجب صرف الجهود والأخذ بعنانه، لأنه أصل العلوم كلها وسند المعارف كلها في تحققها، ومن ثم عدت معالجته مدخلاً ضرورياً لقراءة العلوم الإسلامية المختلفة ومعرفة طرائقها في التحليل والدراسة .

1. 1. الأهمية العلمية للمخطوط:

تتمثل الأهمية العلمية للمخطوط الذي بين أيدينا في الآتي:

- أن مؤلفه كان عالماً مبرزاً، وحظي بمكانة علمية مرموقة بين علماء عصره.
- أنه تناول فيه شرح العوامل المئة للجرجاني، وهو متن مهم من متون النحو العربي.

1. 2 . أسباب اختيار الموضوع:

- الموضوع شرحٌ لمتن من متون النحو المهمة، وهو العوامل المئة للجرجاني، فالاشتغال به مهمة جليلة، إذ شُغل به كثير من النحاة لجودته ما بين شارح وناظم ومُحشّ.
- و لأن هذا الشرح أنموذجاً للدرس النحوي في القرن العاشر الهجري، المنحاز الى الجانب المنطقي الذي أُسْبغَ على النحو في القرون المتأخرة مما جعل هذا اللون من التأليف مكملاً للجهود المثمرة في تاريخ النحو العربي.
- الرغبة في المساهمة بجهد المقلّ في اخراج كتاب نحوي نفيس يكون معتمداً عند طلاب هذا العلم، و يضيف لبنَةً متينةً في بناء المكتبة النحوية، ويكون الاشتغال به أمراً محموداً.

لهذا كله شرعت بتحقيق هذا الشرح.

1 . 3 . أهداف البحث:

- إخراج المخطوط إخراجاً سليماً، وإعطاؤه حقة من التوثيق والدراسة والتعليق.

- التعريف بالشارح طاشكبري زادة كشخصية علمية خدمت المكتبة الإسلامية.

1 . 4 . منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة المناهج الآتية:

- المنهج التاريخي: عند التعريف بالمؤلف، وتتبع سيرته في كتب التراجم والمصنفات.
- المنهج الوصفي عند عرض وتحليل منهج المؤلف واسلوبه في كتابه، وكذلك عرض منهج التحقيق، وإخراج النص المحقق.

1 . 5 . منهجية التحقيق:

- انتهجت في تحقيقي لكتاب(شرح العوامل المئة للجرجاني) المنهج الآتي:
- تحرير النص وفق القواعد الإملائية المتبعة، وحاولت إخراجه على الصورة التي وضعها المصنف أو ما يقارب تلك الصورة قدر الامكان.
- اخترت نسخة الأصل ثم قابلتها على سائر النسخ حسب التسلسل في العرض.
- غيرت في مواضع ما رجحت انه الصواب، ووضعت هذا الذي ادخلته في النصين بين عاضدتين[ ] وأشرت في هوامش التحقيق الى صورته الأولى، واحياناً اثبت على ما في الأصل بعض الزيادات التي اتفقت بقية النسخ على ذكرها، و التي رأيت فيها تقوية للمعنى او زيادة توضيح، وعمدت أيضاً الى وضعها بين عاضدتين.
- وضعت في الهوامش ما كان زيادة في النسخ الاخرى على الأصل، أو اختلافاً معه بين قوسين صغيرين، مبتدئاً بذكر رمز النسخة التي وردت فيها زياده او الاختلاف.
- وضعت الآيات القرآنية التي وردت في المتن بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ وأشرت في الهوامش الى موضوعها في المصحف الكريم مبتدئاً باسم السورة ثم رقم الآية.
- خرجت –قدر المستطاع– النصوص التي ذكر المصنف اسماء قائليها من كتبهم –ان وجدت– والا فمن الكتب التي نقلت عنهم.
- ترجمتُ باختصار من كتب تراجم الأعلام لأعلام النحاة واللغويين الذين وردت اسماؤهم في الكتاب .
- تحديد القول الذي يعود للجرجاني في العوامل وما يعود الى طاشكبري زادة في الشرح.
- الاعتناء بعلامات الترقيم.
- ضبط ما يحتاج الى ضبط.

- وضع عناوين المخطوط اعلى النص .

1 . 6 . الدراسات السابقة:

لم يسبق أحد الى تحقيق هذا المخطوط ودراسته حسب علمنا واطلاعنا.

1 . 7 . خطة البحث:

قسمنا البحث الى ثلاثة اقسام: جعلنا القسم الاول دراسة لحياة المؤلف والشارح تناولنا فيه اسمه ونسبه ومولده ونشاته حياته العلمية و شيوخه وتلاميذه ووظائفه ومؤلفاته واثاره العلمية، وثناء العلماء عليه ووفاته ، وجعلنا القسم الثاني لدراسة الكتاب تناولنا فيه: تحقيق اسمه وتوثيق نسبه الى المؤلف، وبينا منهجه فيه، ثم قمنا بوصف النسخ الخطية، ووضعنا انموذجات لها، في القسم الثالث قمنا بتحقيق النص تحقيقاً علمياً وفي الخاتمة لخصنا أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من الدراسة.

****

القسم الأول: التعريف بالمؤلف والشارح

توطئة:

يتناول هذا القسم دراسة لحياة المؤلف والشارح الشخصية من حيث اسمه ونسبه ومولده ونشاته، ووفاته كما يتناول دراسة لحياته العلمية و شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ، كما يتناول وظائفه والمناصب التي تولاها.

1.ترجمة المؤلف: الامام عبد القاهر الجرجاني ترجمته ومكانته العلمية

اسمه ونشاته:

هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، ابو بكر النحوي اللغوي البلاغي المشهور الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري الفارسي الأصل، جرجاني الدار[1].

[1]) ينظر: إنباه الرواة: 2/ 188، سير اعلام النبلاء: 18 / 432 ، الوافي بالوفيات: 19 /34، طبقات المفسرين: 1/ 330 ، كشف الظنون: 1/ 83 ، الاعلام للزركلي: 4/ 48.

لم يذكر المؤرخون سنة مولده ولم يتحدث عن عمره نشأ في جرجان وهي مدينة تقع بين طبرستان وخراسان في بلاد فارس[1]، عاش الجرجاني حياته في ظل أسرة فقيرة بعيده عن رغد العيش بدا حياته بالتقشف والزهد وانصرف عن اللهو والترف، لما كان فقيراً لم يغادر جرجان لطلب العلم انما تعلم فيها وقرأ كل ما وصل الى يده من الكتب فقرأ للكثيرين من اشتهر باللغة والنحو والبلاغة والادب[2].

شيوخه:

كان موسوعي المعرفة برع في مجالات البلاغة والنحو والادب تتلمذ على يد استاذه الشيخ ابو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الوارث النحوي الفارسي نزيل جرجان، وهو ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي، وأكثر عنه، وقرأ ونظر في تصانيف النحاة والأدباء، وتصدر بجرجان، وحثت اليه الرحال[3].

تلامذته:

تتلمذ على يد الامام عبد القاهر الجرجاني مجموعة من العلماء منهم:

اولاً: أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجري ابو النصر وهو من العلماء المشهورين المبرزين في اللغة والنحو ، توفي سنة (490هـ)[4].

ثانياً: احمد بن عبد الله المهاباذي الضرير النحوي، لم تذكره كتب التراجم الا انه نحوي وله كتاب شرح اللمع لابن جني وتوفي سنة (500هـ).[5]

ثالثاً: ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الخطيب التبريزي كان أحد ائمة النحو واللغة والأدب توفي سنة (502هـ)[6].

---

[1]) ينظر: معجم ما استعجم :2/ 375 ، معجم البلدان: 2/ 139.

[2]) ينظر: نزهه الالباء: 264، وبغية الوعاة: 2/ 106.

[3]) ينظر: نزهه الالباء: 246، سير اعلام النبلاء: 18 /432، الوافي بالوفيات: 19 / 34، طبقات المفسرين: 1/ 330 ،شذرات الذهب: 3 /340 .

[4]) ينظر: انباه الرواة: 2 / 190، طبقات السبكي: 4 / 27 ، النجوم الزاهرة: 5/ 160.

[5]) ينظر: معجم الادباء : 3/ 219 ،بغية الوعاة: 1/ 320 ،معجم المؤلفين 1/ 301.

[6]) ينظر: دمية القصر: 1/ 190، نزهة الألباء: 27 ، بغية الوعاة: 2/ 338 ،وفيات الاعيان: 6/ 161 – 196 ، البلغة: 87.

رابعاً: أبو الحسن علي بن ابي زيد بن محمد بن علي الفصيحي سمي بالفصيحي لكثره تدريسه فصيح ثعلب[1]. توفي سنة(516هـ)[2].

خامساً: أَبُو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أبي العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الأَبِيوَرْدي اللُّغَوِيّ، شَاعِرُ وَقته، توفي مسموماً بأصفهان يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الاول سنه(507هـ)[3].

مكانته العلمية:

برع الجرجاني في فنون شتى هو يعد من علماء النحو والصرف البلاغة والنقد والأدب ذاع صيته، كان صاحب مكانة رفيعة في كل الفنون المذكورة لأنه صاحب ثقافة واسعة واطلاع متواصل، انتهت اليه رئاسة النحو في زمانه فتصدر في جرجان وقصده طلاب العلم يقرؤون عليه و يقرؤون كتبه[4].

مؤلفاته:

تنوعت مؤلفات الامام الجرجاني ويمكن تصنيفها ضمن مجموعات على الترتيب الآتي:

1. **المؤلفات النحوية والصرفية:**

- العوامل المئة.
- كتاب الجمل في النحو.
- التلخيص شرح الجمل(المفقود).
- الايجاز: وهو شرح مختصر لكتاب الايضاح.
- المغني في شرح الايضاح (مفقود).
- المقتصد في شرح الايضاح (ط).
- المقتصد في شرح التكملة.
- المفتاح في علم الصرف.

---

[1]) ينظر: البلغة: 50.

[2]) ينظر: نزهة الالباء: 274 ، بغية الوعاة 197/2.

[3]) ينظر: معجم الادباء: 17 / 234 ، أنباء والرواة: 3/ 49–52 ، معجم المؤلفين: 8/ 314.

[4]) ينظر: النجوم الزاهرة: 5/ 108.

- العمدة في علم التصريف[1].

2. المؤلفات البلاغية:

- دلائل الاعجاز (ط).
- اسرار البلاغة(ط).

3. المؤلفات في العروض والشعر:

- كتاب العروض.
- المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام[2].

4. المؤلفات في علوم القران:

- شرح اعجاز القران الكبير والصغير (مفقود).
- شرح الفاتحة.
- الرسالة الشافية (ط) [3].

راي العلماء فيه:

اثنى عليه كثير من العلماء الذين ترجموا له، هذه بعض الآراء التي قيلت فيه:

اولاً: الاتفاق على امامته وانه فريد في علمه الغزير[4].

ثانياً: انه من كبار أئمة العربية وشيوخها و من علماء المعاني والبيان وأول من دون علم البيان.[5]

ثالثاً: انه مقصد العلماء من جميع الجهات[6].

رابعاً: انه متدين ورع وقنوع داخله عليه لص وهو في الصلاة و اخذ ما وجد وهو ينظر ولم يقطع صلاته[7].

---

[1]) ينظر: كشف الظنون:1/ 146.

[2]) ينظر: المجموعة البهية على العوامل الجرجانية والبركوية: 7.

[3]) ينظر: كشف الظنون:1/ 100.

[4]) ينظر: دمية القصر: 2 /12.

[5]) ينظر: اشارة التعيين: 188 ، سير اعلام النبلاء: 18 / 432، فوات الوفيات: 2/ 369 ، البلغة: 134، النجوم الزاهرة: 5/ 108.

[6]) ينظر: سير اعلام النبلاء : 18/ 432 ، طبقات للسبكي: 5/ 149.

[7]) ينظر: سير اعلام النبلاء : 18 / 432، الطبقات للسبكي5/ 149.

خامساً: قال أبو محمد الأَبِيوَرْدي يقول:" ما مقلت عيني لغوياً وإماماً في النحو فعبد القاهر"[1].

وفاته:

توفي الامام عبد القاهر الجرجاني في مدينة جرجان سنة (471هـ)[2]، وبعضهم رجح في كتب التراجم انه توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة للهجرة[3].

2. ترجمة الشارح: طاشكبري زاده(901- 968هـ)

أولاً: اسمه ونسبه:

أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن الحاج صفا بن أحمد بن محمود، الرومي، الحنفي، أبو الخير، عصام الدين الشهير بطاشكبري زاده[4]، ترجم لحياته صاحب كتاب(طبقات المفسرين) بقوله (أَحْمد بن مصطفى بن خَلِيل الشهير بطاش كبري زَاده أَبُو الْخَيْر عِصَام الدّين، ولد فِي شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى وَتِسْعمِائَة كَانَ عَالما بالعلوم وَالْأُصُول وَالتَّفْسِير وَله مصنفات فِي التَّفْسِير وَالْأُصُول والعربية)[5].

ثانياً: مولده:

يقول عالمنا في كتابه(الشقائق النعمانية في أعلام الدولة العثمانية) وَأَنا العَبْد الضَّعِيف العليل الْمُحْتَاج الى رَحْمَة ربه الْجَلِيل احْمَد بن مصطفى بن خَلِيل عَفا الله عَنْهُم بكرمه الْجَمِيل ولطفه الجزيل المشتهر بَين النَّاس بطاشكبري زَاده جعل الله الْهدى وَالتَّقوى زَاده وأوفر كل يَوْم علمه وزاده حكى وَالِدي رَحمَه الله انه لما اراد ان يُسَافر من مَدِينَة بروسه الى بَلْدَة انقره قبيل ولادتي بِشَهْر رأى فِي الْمَنَام فِي اللَّيْلَة الَّتِي سَافر فِي صبيحتها شَيخا جميل الصُّورَة وَقَالَ لَهُ أُبْشُرْ

---

[1]) طبقات الشافعي الكبرى: 5/ 150، طبقات المفسرين: 1/ 331.

[2]) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 5 / 150 ، بغية الوعاة: 2 / 106، طبقات المفسرين: 1 / 330 ، هدية العارفين:1 / 606.

[3]) ينظر: انباه الرواة: 2 /189 ،اشاره التعيين: 189، فوات الوفيات: 2/ 369 ،الوافي بالوفيات: 19 / 34 ، مرآة الجنان: 3 / 101 ، البلغة: 186، النجوم الزاهرة: 5/ 108، شذرات الذهب: 3/ 340 ، الاعلام: 4 / 48 ، معجم المؤلفين 5 / 310.

[4]) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: 326، الأعلام : 6/ 8، طبقات الفقهاء: 4-5، شذرات الذهب: 10/ 514.

[5]) ينظر: طبقات المفسرين:387-388.

فَإِنَّهُ سيولد لَك ولد فسمه باسم احْمَد فَلَمَّا سَافر رَحمَه الله قصّ هَذِه الْوَاقِعَة على والدتي ثمَّ اني ولدت فِي اللَّيْلَة الرَّابِع عشرَة من شهر ربيع الاول سنة احدى وَتِسْعمِائَة وَلما بلغت سنّ التَّمْيِيز انتقلنا الى بَلْدَة انقره[1].

ثالثاً: نسبه:

هو أحمد بن مصطفى بن خليل : أبو الخير ، عصام الدين طاشكبري زاده مؤرخ تركي الأصل ، مستعرب، ولد في بروسة ، ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في البلاد التركية مدرسا للفقه والحديث وعلوم العربية ، وولي القضاء بالقسطنطينية سنة 958 هـ فرمد وكف بصره سنة 961 قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء(القضاء) عمي البصر [2] ، وذكر صاحب كتاب (البدر الطالع) أَنه عمى فِي سنة 961[3].

رابعاً: شيوخه:

أخذ العلامة طاشكبري زادة العلوم من كبار علماء عصره ومنهم:

-والده مصلح الدين مصطفى بن خليل[4].

-عمه قوام الدين قاسم بن خليل الرومي[5] .

- خاله عبد العزيز بن يوسف بن الحسين الشهير بعابد جلبي[6].

-الْعَالم الْعَامِل عَلَاء الدّين الملقب باليتيم[7] .

-محيي الدّين الفناري[1].

---

[1]) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: 326، البدر الطالع: 1/ 121.

[2]) ينظر: الأعلام: مج257/1.

[3]) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 1/ 121.

[4]) ينظر: شذرات الذهب: 10/ 296، 514، سلم الوصول: 1/ 252، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: 329، العقد المنظوم: 336، الطبقات السنية: 2/ 108.

[5]) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: 326- 327، 329، الطبقات السنية: 2/ 108، سلم الوصول: 1/ 252.

[6]) ينظر: الشقائق النعمانية: 327، شذرات الذهب: 10/ 251.

[7]) ينظر: الشقائق النعمانية: 326، 303،329، العقد المنظوم: 326، الطبقات السنية: 2/ 108، سلم الوصول: 1/ 252.

-بدر الدّين مَحْمُود بن قَاضِي زَاد الرُّومِي الشهير بميرم جلبي [2].

- محي الدين مُحَمَّد القوجوي[3].

- الشَّيْخ مُحَمَّد التّونسِيّ المغوشي[4].

خامساً :تلامذته:

اشتغل طاشكبري زادة في التدريس في البلاد وقصده جمع من علماء عصره ونهلوا من علمه، وكان من تلامذته[5]:

- **ابنه محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده كمال الدين**
- **محي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير بقره جلبي.**
- **مصلح الدين مصطفى بن شعبان المعروف بالسروري.**
- **أحمد بن أبي السعود بن محمد بن مصلح الدين العمادي الحنفي.**
- **محمد بن علي بن محمد ، الحسيني الشهير بعاشق جلبي.**
- **أمر الله محمد بن سيرك محي الدين الحسيني الرومي.**

سادساً: مؤلفاته:

للعلامة طاشكبري زاده سيرة علمية كبيرة وموسوعية ومتنوعة بحكم إلمامه باللغة التركية و العربية والفارسية، وساعده على ذلك مولده ونشأته وحياته في الأناضول وإسطنبول، فقد ألف عدد من كتبه باللغة العربية، ومنها مؤلَّفه "الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية" إسهاما منه وتعريفا بعلماء الدولة العثمانية للعالم العربي والإسلامي، ولافتا انتباهنا إلى أن الجغرافيا العثمانية لم تكن جغرافيا حرب وقتال فحسب، بل جغرافيا للعلم والعلماء في الوقت ذاته، ومن مؤلفاته:

1. مؤلفاته في القراءات والمعاني والتفسير[6]:

---

[1]) ينظر: العقد المنظوم: 326، الطبقات السنية: 2/ 108، سلم الوصول: 1/ 252.

[2]) ينظر: شذرات الذهب: 10/ 514، العقد المنظوم: 336، سلم الوصول: 1/ 252.

[3]) ينظر: العقد المنظوم: 336، سلم الوصول: 1/ 252، شذرات الذهب: 10/ 514،.

[4]) ينظر: الشقائق النعمانية: 327، الطبقات السنية: 2/ 108، العقد المنظوم: 336، سلم الوصول: 1/ 252.

[5]) ينظر: خلاصة الأثر: 3/ 356، سلم الوصول: 1/ 121، 343، 3/ 118، 203، 336، ذيل الشقائق: 47، 91- 92، شذرات الذهب: 10/ 519-520، 522، الشقائق النعمانية: 343، 354.

[6]) ينظر: هدية العارفين: 1/ 143-144.

- رسم البرهان في هجاء حروف القرآن،(محقق).
- مفردة يعقوب الحضرمي.
- مفردة أو عمرو البصري.
- مجتمع الثلاثة: في القراءات الثلاث المتممة العشر.
- تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن.
- شرح المقدمة الجزرية، (محقق).
- رسالة في تفسير آية الوضوء.
- صورة الخلاص في سورة الإخلاص.
- رسالة في تفسير قوله تعالى: **(أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ)** البقرة:76.
- رسالة في تفسير قوله تعالى: **(مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ)**الأحزاب: 38.
- رسالة في تفسير قوله تعالى: **(لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ)** الانعام :158 .
- رسالة في تفسير قولة تعالى: **(هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)** البقرة: 29.
- حاشية طاشكبري زاده على حاشية السيد الجرجاني على الكشاف.
- حاشية على تفسير ابي السعودي على سورة الكهف.
- تعليق على كون البسملة من الفاتحة.
- حواش على تفسير سورة الحجر وهو بحث في توجيه الواو الثانية الواردة في آية **(وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ)** الحجر:4، إذ تحتمل اوجهاً اعرابية، وكانت محل نظر لدى المتقدمين والمتأخرين من علماء التفسير واللغة.
- رسالة الحمد وهي عباره عن معالجة لغوية ودلالية لقولنا (الحمد لله) المأخوذة من القرآن و الواردة فيه بهذه الصيغة، و هذا التركيب في مواضع كثيرة اولها في الفاتحة واخرها في سوره غافر آية: 65.
- الفرق بين لفظ الكتاب والقران والمصحف تعليقة على التلويح في تحقيق لفظي الكتاب والقران.
- متفرقة في التفسير والفقه.

2. مؤلفاته في علوم العربية[1]:

[1]) ينظر: هدية العارفين: 1/ 144.

- الاستقصاء في مباحث الاستثناء.
- الاسم من حيث مدلوله رسالة في اقسام الاسم.
- رسالة في ان الالفاظ لها وضع بإزاء انفسها.
- حواشي المصباح في شرح المفتاح ،حاشية على اوائل شرح الشريف الجرجاني للمفتاح.
- مقامات البلاغة و هو عمل ضخم في بيان مقامات الحريري.
- شرح العروض الاندلسية.
- تعليقه مبينة لتراكيب شاع بين العلماء استعمالها.
- مفتاح الاعراب مختصر في علم النحو.
- العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية.
- معرض طاشكبري زاد العوامل المائة في النحو لعبد القاهر الجرجاني.
- حاشية على حاشية التجريد للشريف الجرجاني.
- شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي في المعاني والبيان.
- شرح الفوائد الغياثية في المعاني و البيان.
- مختصر شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان.
- تعليقه في تحقيق افضل التفضيل.
- الانصاف في مشاجرة الاسلاف في اجتماع الاستعارتين التبعية والتمثيلية.
- رسالة في المحاكمة بين السعد التفتازاني والشريف الجرجاني في. شرحهما كلام السكاكي، اي كلام السكاكي في مفتاح العلوم.
- مجموعات شعرية متفرقة بينها قصيدة في مدح المفتي ابي السعود من اثني عشر بيتا.

3. مؤلفاته في الحديث[1]:

- لطائف النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مع اصحابه (أربعين طاشكبري زاده).
- نبذة من شمائل النبي (صلى الله عليه واله وسلم).
- الموضوعات والمرفوعات في مصطلح الحديث.
- تعليقه على بعض مواضع شرح صحيح البخاري للكرماني.

[1]) ينظر: هدية العارفين: 1/ 144.

4. مؤلفاته في الفقه والاصول والفرائض[1]:

- اثبات جواز الخلاء بدليل الصفحة الملساء.
- الدقائق في تعيين الحقائق.
- طبقات الفقهاء.
- شرح ديباجة الهداية في الفروع للمرغيناني الحنفي.
- تعليقات على ديباجة كتاب شرح عمدة المصلي.
- تعليقات على شرح اصول البزدوي المسمى بالتقرير.
- فرائض طاشكبرى زاده وهي رسالة في علم الفرائض.
- شرح فرائض طاشكبرى زاده.
- رسالتان في امور الوقف رسالة متعلقة بعدم صحة بيع ملك ضم الى وقف مسجل وهذه الرسالة حررها طاشكبري زاده مرتين اثارت اولهما انكار بعض معاصريه فحررها ثانية للرد على من انكر وموضوع الرسالتين مشترك.
- شرح منظومة فرائض محسن القيصري.
- شرح مقدمة الصلاة لشمس الدين الفناري.
- مفاتيح الصلاة وينابيع الحياة.
- رسالة في تقسيم النظم بحسب الوضع الى اقسامه الأربعة.
- رسالة في الفقه.

5. مؤلفاته في العقائد[2]:

- رسالة القضاء والقدر (محقق).
- المبينة على فصول اربعة في دين موسى.
- المعالم في علم الكلام.
- شرح ديباجة طوالع الانوار للبيضاوي.
- تلخيص تجريد الكلام.
- حاشية على شرح تجريد العقائد للسيد الشريف الجرجاني.
- حاشية على تجريد الكلام للطوسي.

---

[1]) ينظر: هدية العارفين: 1/ 144.

[2]) ينظر: حركة التجديد والتحديث: 56-69.

6. مؤلفاته في التاريخ والتراجم[1]:

- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية تم تأليفه في عام(965) هجرية، وذيله بعده غير واحد من العلماء الى ان واصل الى احدى عشر ذيلاً في اقل من قرن وصل اخرها الى سنه 1034هـ(محقق).
- نوادر الاخبار في مناقب الاخيار (تاريخ الصحابة او التاريخ الكبير).
- مختصر نوادر الاخبار

7. مؤلفاته في علم الفلسفة[2]:

- أجل المواهب في معرفة وجوب الواجب.
- روض الدقائق في حضرات الحقائق.
- الشهود العيني في الوجود الذهني(محقق).
- نزهه الالحاظ في عدم وضع الالفاظ للألفاظ.
- اللواء المرفوع في حل مباحث الموضوع.
- النهل والعلل في اقسام العلل.
- المسلك المعول في تحقيق التقسيم الاول الى الخاص والعام والمشترك والمؤول.
- لذه السمع في استغراق المفرد والجمع.

8. مؤلفاته في علم المنطق[3]:

- القواعد الحمليات في تحقيق مباحث الكليات.
- غاية التحقيق في تقسيم العلم الى التصور والتصديق.
- فتح الأمر المغلق في مسالة المجهول المطلق.
- الجامع في المنطق.
- التعريف والاعلام في حل مشكلات الحد التام.
- رسالة في انتاج الشكل الأول. رسالة كأنها تعليق على أحد المباحث لأحد شروح ايساغوجي.

9. في علم البحث والمناظرة[1]:

---

[1]) ينظر: حركة التجديد والتحديث: 101- 104.

[2]) ينظر: هدية العارفين: 1/ 144.

[3]) ينظر: مفتاح السعادة: 282.

- آداب البحث والمناظرة (رسالة الآداب)(محقق).
- شرح آداب البحث والمناظرة.
- رسالة في الرد على اليهود(محقق).

10. مؤلفاته في موضوعات العلوم[2]:

- الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم(محقق).
- مختصر كتاب مفتاح السعادة.
- بيان تعريف ما يتعلق بالموضوعات.

سابعاً: المدارس والوظائف التي عمل بها:

ونستدل على اهتمام الدولة العثمانية بالعلم والعلماء والكتب والتأليف من خلال حفاوتها بالعالم طاشكبري زاده، الذي عمل بمجموعة من المؤسسات التعليمية التي بناها السلاطين ورصدوا الأوقاف لها، ومن تلك المدارس[3]:

1. عمل مدرساً اولاً بمدرسة ديمهتوقه فِي أَوَاخِر شهر رَجَب لسنة احدى وَثَلَاثِينَ وَتِسْعمِائَة.
2. ثمَّ صار مدرساً بمدرسة الْمولى الْحَاج حسن بِمَدِينَة قسطنطينية فِي أَوَائِل شهر رَجَب لسنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَتِسْعمِائَة[4].
3. ثمَّ صار مردساً باسحاقية اسكوب فِي أَوَائِل شهر ذِي الْحجَّة لسنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعمِائَة[5].
4. ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه فِي الْيَوْم السَّابِع عشر من شهر شَوَّال لسنة اثْنَتَيْنِ واربعين وَتِسْعمِائَة[6].
5. ثمَّ انْتَقَل الى مدرسة الْوَزير مصطفى باشا بِالْمَدِينَةِ المزبورة فِي الْيَوْم الْحَادِي وَالْعِشْرين من شهر ربيع الاول سنة ارْبَعْ واربعين وَتِسْعمِائَة[7].

---

[1]) ينظر: مفتاح السعادة: 280- 282.

[2]) ينظر: حركة التجديد والتحديث: 96.

[3]) ينظر: الشقائق النعمانية: 328-329.

[4]) ينظر: راجم الأعيان: 1/ 73.

[5]) ينظر: راجم الأعيان: 1/ 73.

[6]) ينظر: البدر الطالع: 1/ 121.

[7]) ينظر: الشقائق النعمانية: 329-330.

6. ثمَّ انْتَقَل الى احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنه فِي الْيَوْم الرَّابِع من شهر ذِي الْقعدَة لسنة خمس وَأَرْبَعين وَتِسْعمِائَة.
7. ثمَّ انْتَقَل الى احدى الْمدَارِس الثمان فِي الْيَوْم الثَّالِث وَالْعِشْرين من شهر ربيع الاول لسنة سِتّ وَأَرْبَعين وَتِسْعمِائَة[1].
8. ثمَّ انْتَقَلت الى مدرسة السُّلْطَان بايزيدخان بِمَدِينَة أدرنه فِي الْيَوْم الْحَادِي عشر من شهر شَوَّال لسنة احدى وَخمسين وَتِسْعمِائَة.
9. ثمَّ صار قَاضِيا بِمَدِينَة بروسه فِي الْيَوْم السَّادِس وَالْعِشْرين من شهر رَمَضَان الْمُبَارك لسنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَتِسْعمِائَة.
10. ثمَّ صار مدرسا بإحدى الْمدَارِس الثمان ثَانِيًا فِي الْيَوْم الثَّامِن عشر من شهر رَجَب لسنة ارْبَعْ وَخمسين وَتِسْعمِائَة ونقل هُنَاكَ صَحِيح البُخَارِيّ واتمه.
11. ثمَّ صار قَاضِيا بِمَدِينَة قسطنطينية فِي الْيَوْم السَّابِع عشر من شهر شَوَّال المكرم لسنة ثَمَان وَخمسين وَتِسْعمِائَة [2] .

ثامناً: ثناء العلماء عليه:

كان لطاشكبري زاده منزله رفيعة بين علماء عصره وقد اثنى عليه كثيرا من العلماء والمؤرخين من ذلك ما يلي:

ترجمه له المؤرخ والعلامة علي بن بالي الآيدني الرومي وصفه بقوله:"وَكَانَ الْمولى المرحوم بحرا من المعارف والعلوم متسنما من الْفَضَائِل سنامها وغاربها مُقَيّدا من الْمعَانِي شواردها وغرائبها وَكَانَ لَهُ الْيَد الطُّولى فِي تَحْرِير الْمسَائِل وتصويرها وتدقيق المباحث وتنويرها تكل السّنة الاقلام من افواه المحابر فِي ادائها وتقريرها وَيَكْفِيك آثاره المنيفة وتصانيفه الشَّرِيفَة فَمن رأى من السَّيْف اثره فقد رأى اكثره "[3].

ووصفه الحسن بن محمد البوريني بقوله :"الامام المشهور، المحمود المشكور، الذي هو بلسان الدهر مشكور، وعلى احزاب اعداء الله منصور، هو الفاضل الذي ظنت حصاته، وشرفة صفاته، وعمرت اوقاته، وطابت اقواته، طلب العلم طفلاً وكهلاً، وقال له لسان القبول: أهلاً وسهلاً، فاشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار، وظهر ظهور قطر السحاب في سائر الأقطار، ادرك

[1]) ينظر: المطالع البدرية في المنازل الرومانية: 1: 122.
[2]) ينظر: الشقائق النعمانية: 330.
[3]) العقد المنظوم: 337-338.

من العلوم مطلوبه، وحاز من التحقيق محبوبه، وتولى تدريس مدارس كثيرة في بلاد الروم وبحث فيها مع الطلبة عن اسرار المنطوق والمفهوم، وصنف و ألف، و حصل واصل، وتفضل وأفضل، وتكمل واكمل"[1].

وقال عنه حاجي خليفة:" كام المرحوم عمدة علماء الروم، حسن الأخلاق، مشكور العادة، حسن الخط، جيد الضبط"[2].

وقال عنه ابن العماد: " كان بحراً زاخراً، منصفا مصنفا، راضيا بالحق، عاريا عن المكابرة والعناد، واذا احس من أحد مكابرة امسك عن التكلم"[3].

تاسعاً: أولاده:

ومن أولاده من سلك طريقه في العلم والاجتهاد، وكان أحد تلامذته ابنه محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده كمال الدين[4]،وصفه صاحب الطبقات بـ"فخرُ القضاة والمدرسين، عمدة الفضلاء والمحققين، كمال أفندي، قاضي مدينة سلانيك ، ممن يوصف بالعلم، والفضل، والدين، والورع، والتعفف عن كثير مما جرت عادة قضاة الزمن بتناوله".[5]

وذكره صاحب العقد المنظم عندما ذكر مؤلفات والده إذ قام بنقل كتاب (موسوعة في الآداب وعلوم اللغة العربية) كتبها والده باللغة العربية، نقلها بعد وفاته ابنه كمال الدين محمد إلى اللغة التركية، وطبعت باصطنبول بعنوان (موضوعات العلوم). [6]

عاشراً: وفاته:

---

[1]) تراجم الأعيان: 1/ 73.

[2]) سلم الوصول: 1/ 252.

[3]) شذرات الذهب: 1/ 514.

[4]) ينظر: خلاصة الأثر: 3/ 356، سلم الوصول: 1/ 121، 343، 3/ 118، 203، 336، ذيل الشقائق: 47، 91– 92، شذرات الذهب: 10/ 519–520، 522، الشقائق النعمانية: 343، 354.

[5]) الطبقات السنية: 1/ 154.

[6]) ينظر: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: 1–3.

حينما تولى العلامة طاشكبري زاده القضاء في القسطنطينية مكث فيه ثلاث سنوات ،ثم عرض له عارضة الرماد وأضرت عيناه حتى عميت، فاستعفى عن منصبه في القضاء فأعفي منه، واشتغل بتأليف كتبه، ثم ابتلي بمرض الباسور فما لبث ان توفي[1]

وفاته كانت فِي شهر رَجَب سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَتِسْعمِائَة[2]، وذكر صاحب البدر الطالع انه لم يقف على تَارِيخ مَوته[3]، لكن صاحب كتاب(طبقات المفسرين) ذكر ان وفاته كانت فِي شهر رَجَب سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَتِسْعمِائَة[4].

وأيضا ذكرها صاحب (الطبقات السنية): بقوله(رأيت في " ذيل الشقائق " لبعضهم، أن وفاته كانت في ليلة الاثنين، تاسع عشري رجب الفرد، سنة ثمان وستين وتسعمائة، تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه).[5]

مثل العلامة طاشكبري زاده أحد أفرزت المنظومة التعليمية العثمانية و واحدا من أهم العلماء الموسوعيين الذين جمعوا بين رجل عثماني الأصل والأرومة، عربي الثقافة واللسان، موسوعي التأليف في علوم التاريخ واللغة والتفسير والطب وغيرها، بل وكذلك التأليف في "الموسوعية الإسلامية" والتعريف بقوائم المؤلفين والعلوم وأسماء الكتب والمصنفات من عصور الإسلام المبكرة وحتى عصره، وهو بهذا كله دليل حي على تقدُّم المعرفة العثمانية واقترابها من نظيرتها في العالم الإسلامي لا سيما في العراق و الشام ومصر، فضلا عن وحدة التصور المعرفي في العالم الإسلامي حتى ذلك الحين.

****

القسم الثاني: دراسة الكتاب:

3 . 1 . أولاً: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته الى مؤلف

إن نسبة الكتاب الى مؤلفه فقد بينها المؤلف في مخطوطته بقوله:" ...رأيت توفر رغبات المتعلمين على تعلم كتاب العوامل..."[1]، وذكرها الشارح في المخطوطة بقوله:" العوامل الكائنة

---

[1]) ينظر: العقد المنظوم: 337، ذيل الشقائق النعمانية: 43، سلم الوصول: 1/ 252.

[2]) ينظر: مفتاح السعادة: 282.

[3]) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 121/1.

[4]) ينظر: طبقات المفسرين: 387-388.

[5]) ينظر: الطبقات السنية: 154/1.

في النحو وفائدة تفيد كون العوامل مئة بقوله على ما ألف الشيخ الأمام عبد القاهر الجرجاني (رحمة الله) عليه مائة عامل"[2]، وذكرت مجموعة من المصادر والمراجع المهمة نسب (شرح العوامل المئة) لطاشكبري زاده، منها:

1. كتاب(كشف الظنون) لحاجي خليفة عندما تكلم عن العوامل المئة للجرجاني، ذكر ان احدى شروحها للمولى احمد بن مصطفى المعروف بطاش كبري زاده المتوفى سنه (٩٦٨هـ) [3].
2. كتاب العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم نسب أيضاً الشرح لطاشكبري زاده[4].
3. كتاب جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ذكر ضمن فهرسه وهو عبارة عن معجم شامل لأهم الاسماء والكتب وأهم الشروحات، ان لطاشكبري زاده له كتاب في شرح العوامل الجرجانية[5].

3 . 2 . دراسة منهجية المؤلف :

استند المؤلف طاشكبري زاده في مؤلفه الى فهم الطالب المبتدئ وكان هو وجه التأليف، فالتزم تبيان احتياج تبيان العوامل متى ما احتمل نسيانها، وفصله في الامور ممكنه الاحتمال ليحترز عن غير مراده، واوجز في ما يفهم عندهم ولم يكثر من التفريعات النحوية ذلك لتناسب المقام وفقا للباعث على التأليف وكان اهتمامه بالعوامل بشكل كبير للمعنى المترتب عليها ولان المقصد الاول هو التدرج بفهم الطالب الى ان يصل الى المراد.

تمثيل منهج طاشكبري زاده في هذا الكتاب:

التفصيل:

1. ارتكاز المؤلف (رحمه الله) على التفصيل للظاهرة الأولى، ثم يقتضب الكلام فيما بعد لأنه يفصل في بعض الامور وان تكررت لا يعود الى شرحها مرة أخرى والتفصيل فيها، بل يعتمد على المرة الأولى التي اتم شرحها والتفصيل فيها.

---

[1]) النص المحقق : ص75.

[2]) النص المحقق: ص96.

[3]) ينظر: كشف الظنون: 2/ 1179.

[4]) ينظر: العقد المنظوم: 339.

[5]) ينظر: جامع الشروح: 1146/1.

2. ألفت الحاجة لتبيان معنى التركيب عند اول عدد مركب مبين انواعه ثم بين التركيب التعدادي منها ، وشرحه في أول مره من غير العودة اليه وتكرار الشرح مرة أخرى.
3. التفصيل في اعراب الادوات المبهمة، مثل اعراب (مع) فيقول ظرف مكان مشابه لـ(عند) من حيث انه يتناول جوانب الشيء منصوب على الحكاية و مجرور محلاً بانه مضاف اليه لمعنى.
4. التفصيل في نوع الضمير مثل وكم : ضمير مخاطب مجرور بأنه و هي: ضمير بارز مرفوع منفصل مرفوع محلاً.
5. التفصيل في معنى الاحرف مثلا: أو :حرف عطف بمعنى الواو الذي للجمع المطلق وههنا للشك ولا التشكيك وغيرها.
6. يقتصر على ذكر (فعل فاعل) (فعل مفعول) اذا اتصل الفاعل والمفعول بالفعل في معظم الاحاديث.
7. استخدامه المصطلح: (المبتداء بدل المبتدأ) و(ساد مسد بدل سد مسد).
8. اعتمد الشارح كثيراً على آراء سيبويه النحوية، بمعنى انه مال كثيراً الى المدرسة البصرية، واعتمد بدرجة أقل على رأي المبرد والكسائي.
9. اكثر طاشكبري زاده وهو يستشهد بآيات الذكر الحكيم والاشعار العربية لكنه لم يستشهد بالاحاديث الشريفة في المخطوط ، أما الأمثال فورد مثال واحد فقط.

3 . 3 . ثالثاً: وصف النسخ الخطية:

المخطوط والنسخ التي اعتمدت في الدارسة : ست نسخ

1. النسخة الأولى عدد لوحاتها: 57 لوحة في كل لوحة 12 سطر.
2. النسخة الثانية عدد لوحاتها: 42 لوحة في كل لوحة 15 سطر.
3. النسخة الثالثة عدد لوحاتها : 42لوحة في كل لوحة 17سطر.
4. النسخة الرابعة عدد لوحاتها: 41 لوحة في كل لوحة 15 سطر.
5. النسخة الخامسة عدد لوحاتها: 36 لوحة في كل لوحة 27 سطر.
6. النسخة السادسة عدد لوحاتها: 30 لوحة في كل لوحة 27 سطر.

****

القسم الثالث: النص المحقق

[حروف تنصب الفعل المضارع]

[النوع الخامس : من ثلاثة عشر نوعاً: حروف تنصب الفعل المضارع، وهي أربعة أحرف: (أنْ) و(لنْ) و(كي) و(إذن)]

النوع الخامس (من ثلاثة عشر نوعاً):[1] **حروف تنصب الفعل المضارع**، وهي أي الحروف التي تنصب الفعل المضارع **أربعة أحرف: (أنْ)** للاستقبال.

اعلم أن الأصل في النواصب هو (أن المصدرية)؛ نحو: أريد أن يخرج ، وانما عملت لمشابهتها لأن الناصبة المشددة لفظا، لأن الهمزة في كل واحدة منهما مفتوحة فلا اعتبار لتخفيف[2] النون، ولأن الجملة بعدها في تأويل المصدر في قولك: أريد ان تخرج؛ أي: خروجك، كما أن بلغني أن زيداً يقوم[3] في تأويل[المصدر][4] بلغني قيامه فحمل [اخواتها عليها][5] في العمل، لأنها للاستقبال أيضا ،وذهب الخليل[6] الى أن الحرف الناصب هو (أن) فقط والبواقي[7] لا تنصب الفعل الا بشرط أن يكون ان مضمرة فيما بعده. و**(لن)** لتأكيد نفي الاستقبال؛ نحو: (قال تعالى)[8]: ﴿ **فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي**﴾[9]، وابرح هنا تامة بمعنى لا افارق ،والارض مفعول به، ولا ظرف ويريد بالأرض ذلك المكان، (لا مسمى)[10] الأرض، وأصلها عند الخليل (لا أن) فحذفت الهمزة ثم الالف لالتقاء الساكنين من الالف والنون فصار لن، وسيبويه يجعله حرفاً (برأسه)[11]، وقد أبطلوا[1]

---

[1]) سقطت(من ثلاثة عشر نوعاً) في هـ

[2]) ز، و: بتخفيف.

[3]) هـ: (القوم).

[4]) من النسخة ج، وهي في الأصل ساقطة.

[5]) من النسخة ج، ب، د، هـ، و، وهي في الأصل (عليها اخوانها).

[6]) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن: من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، ولد ومات في البصرة(170هـ)، له كتاب (العين – خ) في اللغة (2) و (معاني الحروف – خ) و (جملة آلات العرب – خ) و (تفسير حروف اللغة – خ) وكتاب (العروض) و (النقط والشكل) و (النغم) . ينظر:بغية الوعاة: 1/ 557، أنباء الرواة: 1/ 376، شذرات الذهب: 1/ 275.

[7])ز: (الباقي).

[8]) سقطت (قال تعالى) في الأصل وفي النسخ ب، ج، د، هـ، و، ز.

[9]) يوسف/ 80.

[10]) بدلها في هـ: (الذي لا يسمى به).

[11]) من النسخة ج، وهي في الأصل(براءسه)، و في النسخ ج، د(براسه)، وفي ز مبهمة.

قول الخليل بجواز قولهم (أما زيداً)[2] فلن أضرب، لأنه لو كان أصله هكذا لما (تقدمه شيء)[3]مما[ذكرت][4] في حيزه اعتباراً لأصله فلا يقال: في هذا البطلان لا يلزمه[5]، لأن الحروف تتغير احكامها ومعانيها عند التركيب، وهو من هذا القبيل تأمل، وعند الفراء أصلها (لا فأُبدل)[6] النون من الالف فصار (لن)، وقول: بعضهم ان لن تفيد التأييد أيضاً[7] ليس شيء[8] ،والا لما [جاز حدوث الفعل بعدها][9] ؛نحو: لن أقتل الى وقت كذا[10].

وكي للتعليل ؛أي: تدل على ان ما قبلها بسبب ما بعدها خارجاً وان كان الأمر بالعكس، بالنظر الى الذين؛ نحو: جئتك كي تعطيني حقي، فان وجود الفعل المجي علة للإعطاء، كما ان ملاحظة اعطاء الحق علة للإقدام على الفعل المجيء .

واعلم ان (كي) قد يكون حرف جر وقد يكون حرف نصب، وأن[11] كان الأول فنصب الفعل بعدها بإضمار أن، وإن كان الثاني فنصب بها نفسها[12] من غير إضمار أن، وقالوا: لم يجز قمت زيداً كي اضربَ (بل قمت)[13] كي اضربَ زيداً، لأن كي مصدرية وان مقدرة بعدها فلا يجوز تقديم ما في خبرها عليها واذن هي جواب لقول القائل وجزاء؛ أي: عوض لفعل الفاعل، كقولك: إذن أكرمك لمن قال أنا آتيك،[14] وهي انما تنصب اذا لم يكن ما بعدها من تتمة ما قبلها، كما إذا اعتمد بكونه خبراً له ؛نحو: أنا إذن أكرمك، او جزاء للشرط السابق؛ نحو: أن تأتي إذن

---

[1]) هـ: (بطلوا).

[2]) بدلها في و: (أما أن زيد).

[3]) د: (تقدم شيء)، هـ(تقدمه بشيء)

[4]) من النسخة هـ، وهي في الأصل وفي النسخ ب، ج، د، و، ز ساقطة.

[5]) ب، ج: (لا يلزم).

[6]) بدلها في هـ: (لأن فبدلها).

[7]) سقطت (أيضاً) في ب.

[8]) ج، هـ: (ليس بشيء).

[9]) من النسخة ز، وهي في الأصل(حُدِدَ الفعل بعده)، وهي في النسخ ج، هـ(حدث الفعل بعده).

[10]) " خلاف النحاة حول لن سيبويه يرى انه احرف براسه، وهو الصحيح اذا الاصل في الحروف عدم التصرف، وقال الخليل اصله (لا ان) فخفف كايشٍ في اي شيءٍ ، وقال الفراء اصله (لا) فأبدل الالف نونا". المجموعة البهية: 128.

[11]) هـ: (فأن).

[12]) ز: بعينها.

[13]) بدلها في و: (على معنى بل قمت).

[14]) و: (ان آتيكَ).

اكرمك، أو جواباً للقسم السابق ؛نحو: والله إذن اكرمك[لأفعلن كذا][1] ،وكان الفعل بعدها مستقبلاً ، أما إذ كان الفعل بعدها حالاً فلا تعمل اذن (فيه ايهام تأمل)،[2] لأنها انما تعمل لمشابهتها (ان) الناصية وقوع المضارع بعدها للاستقبال، وإذا اريد الحال زالت المشابهة، ومثال كون الفعل الواقع بعدها حال، قولك في جواب من يقول: أنا أزورك إذن اظنك كاذباَ، فأن أظنك لكذب واقع في الحال.

واعلم أنهُ إذا وقعت بعد الواو والفاء فوجهان(فأما اعمالها فوجهة)[3] [ان][4] يجعل ما بعد حرف العطف جملة معطوفة على الجملة والجملة مستقلة فقط وقعت إذن صدر الجملة وان جعلته من باب عطف المفرد فيما بعد حرف العطف معتمد على ما قبله، تقول: انا أكرمك وإذن احسن اليك، فان عطف احسن على أكرمك وجب الرفع ،لأنه معتمد لعطف على الخبر، وأن عطفته على المبتداء وخبره نصبت، لأنه عطف جملة على جملة وكذلك، تقول: أن تزرني ازرك وإذن أكرمك أن عطفت على جواب الشرط جزمت، وان عطفت على الجملة الشرطية نصبت، هكذا قرر وحقق في شرح المختصر[5].

[حروف تجزم الفعل المضارع]

[النوع السادس من ثلاثة عشر نوعاً : حروف تجزم الفعل المضارع، وهي خمسة أحرف: (إنْ)، (لمْ)، (لما)، (لام الأمر)، (لا)]

النوع السادس من (ثلاثة عشر نوعاً)[6] حروف تجزم الفعل المضارع، والجزم في اللغة القطع يقال جزم جازم أي قطع قاطع لا شك[7]، وكذلك في الاصطلاح قطع حركة أو حرف وهي؛ أي: الحروف التي تجزم الفعل المضارع **خمسة أحرف :(إنْ) للشرط والجزاء**، لأن كلمة أنْ وضعت للشرط فهي يقتضي جملتين [تكون][8] احدهما: شرطاً ،و الأخرى: جزاء، وهي تدخل الفعل وتنقل

---

[1]) من النسخة ج، د، وهي في الأصل والنسخ ب، د، و، هـ، ز ساقطة.

[2]) سقطت(فيه ايهام تأمل) في هـ.

[3]) سقطت(فأما اعمالها فوجهة) في ز.

[4]) من النسخة ز، وهي في الأصل ساقطة.

[5]) هـ: (المقاصد)، ز(المقتصد).

[6]) سقطت(ثلاثة عشر نوعاً) في و.

[7]) و: (للشك).

[8]) من النسخة و، وهي في الأصل(يكون).

معناه الى المستقبل، سواء كان الفعل مستقبلاً أو ماضياً، وانما وجب أن تعمل[1] الجزم، لأنها لما كانت مقتضية لهما وجب ان تكون[2] عاملة، فاختير لها عمل الجزم لطول[3] ما يقتضيه والجزم[4] مناسب لها، لأن يحصل به التخفيف كما [ترى] ،[5]والبواقي انما تعمل لتضمنها معناها، او لمشابهتها اليها في النقل كما استقر؛ نحو: إنْ تأتني اكرمكَ، والقائل أن يقول: أن تقديم كلمة (لم ولما و لا)على هذه أولى باعتبار المعمول، لان معمول هؤلاء واحد، ومعمول هذه متعدد، والواحد قبل المتعدد، [ولأن][6] استعمالها أكثر بالنسبة [اليها وما هو][7] أكثر استعمالاً يستحق ،فهي [تستحق] [8]التقديم، والجواب عنه ظاهر[9] ،لمن تأمل تأملاً صادقاً، فأن قيل: الأولى أن لا يذكر كلمة الشرط هنا ،بل يذكر في كلمة المجازات المذكورة في (النوع الذي)[10] على هذا النوع ،لأنها تجزم الفعلين[11] أيضاً، ويمكن ان يجاب عنه بوجهين: الأول: انها تعمل الجزم بالأصالة،[12] والثاني: انها حرف والمناسب أن يذكر في الحروف لا في الأسماء.

و**(لم)** لنفي الماضي؛ أي: لنفي الفعل الواقع في الزمان الماضي بعد نقله أي بعد نقل ذلك الفعل من المستقبل الى الماضي؛ سواء استمر ذلك النفي الى حين التكلم، أو لم يستمر؛ وانما وجب أن [تعمل][13] الجزم ،لأنها مشابهة (لأن) الشرطية من حيث انها تدخل على الفعل المضارع فتنقله الى معنى الماضي، كما (انَّ) تدخل على الفعل الماضي فتنقله الى معنى[الفعل][14] المستقبل، ولأجل هذا عملت عملها فحملت لما عليها، لأنها بمعناها؛ نحو: لم

---

[1]) و: (يعمل).
[2]) ج، و: (يكون).
[3]) ب: الأطول).
[4]) هـ، و: (فالجزم).
[5]) من النسخة و، وهي في الأصل(سترى).
[6]) من النسخة ز، وهي في الأصل(أو لأن).
[7]) من النسخة ب، وهي في الأصل مبهمة.
[8]) من النسخة ز، وهي في الأصل(يستحق).
[9]) هـ: (ظ).
[10]) بدلها في ز: (النوع لأنها الذي).
[11]) ج: (فعلين).
[12]) ج، د: (بأصالت).
[13]) من النسخة ز، وهي في الأصل (يعملا)
[14]) من النسخة ز، وهي في الأصل ساقطة.

يخرج الأميرُ. و**(لما)** لنفي الماضي؛ أي: لنفي الفعل الواقع في الماضي (أيضا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقدره أظن أيضاً؛ أي: صارت لما في هذا الحكم كلمة صيرورة، وقالوا: كلمة لما تُفارق من لم في أمرين: أحدهما : أن قولك لم يضرب زيد يفيد نفي الضرب في زمان من أزمنة الماضي، وان جاز ان يوجب ضرب زيدٌ حين التكلم، وان قلت لما يضرب زيدٌ، فمعناه انه لم يوجب منه الضرب في الزمان الماضي الى الآن؛ أي: استغراق نفي الضرب[في][1] جميع أزمنة الماضي ولم يوجب في شيء منها أصلاً، وبهذا المعنى أشار المصنف بقوله وفيه توقع وانتظار، والثاني: (يجوز)[2] أن يحذف الفعل مع لما فأنه إذا قيل أقام زيد قلت قمت ولما ؛أي: ولما يقم زيد بخلاف لم وكان طول لفظة ما عوض عن المحذوف ،ولم يتعرض بهذا القلة بالنسبة اليه ،وقيل: اصلها لم فزيدت ما عليها فأجتمع المثلان ثم ادغم الأول في الثاني فصار لما ولذا أخرت عنها ؛نحو: لمّا يخرج الأمير؛ أي: ما (خرج)[3]، واستمر عدم خروجه الى حين الاخبار، وخروجه متوقع ومنتظر بعد، والحاصل ان العرب يأتون الى باب أميرهم فيسألون عن خروجه فإذا قيل في جوابهم لم يخرج الأمير ذهبوا ومروا دفعه من غير الباث، أما إذا قيل في جوابهم لما يخرج الأمير فينتظرون ويترقبون ويلبثون لأجل خروجه، و**(لا) للنهي**؛ أي: لنهي الفاعل والمفعول غائبين أو حاضرين او متكلمين؛ نحو: لا يَضْرب زيدٌ ولا يُضرب زيدٌ ولا نضربَ ولا نُضْرب ولا أضرِبْ ولا نضرِبْ، وإنما عملت هذه الجزم لمشابهتها (ان) في دخولها المضارع ونقل معناه (من الاخبار الى الانشاء)[4] ،كما انّ إن تنقل الفعل من كون مقطوعاً به الى كونه مشكوكاً فيه؛ نحو: لا تفعل؛ أي: حذر نفسك من الفعل،[من كونه][5] بناء على أن الترك هو كف النفس من الفعل لا عدم الفعل، كما هو المتبادر الى الفهم، و**(لام الأمر)**[6] الذي يطلب الفعل بها عن الغائب مطلقاً وعن المتكلم مطلقاً وعن المفعول المخاطب؛ نحو: لتضرب أنت، واما قوله تعالى: ﴿ فَلْيَفْرَحُوا﴾[7] ،على صيغة الفاعل مأموراً باللام فشاذ، فلا يعتد بهِ ولا يقاس عليه، وأما عملت الجزم لما ذكرنا

---

[1]) من النسخة ز، وهي في الأصل ساقطة.

[2]) سقطت(يجوز) في ج.

[3]) ز: (يخرج).

[4]) بدلها في هـ: (من الانشاء الى الاخبار).

[5]) من النسخة ز، وهي في الأصل ساقطة.

[6]) لم يلتزم الشارح بالترتيب الذي اتبعه الجرجاني في عوامله، إذ عمد الشارح الى تأخير لام الأمر وتقديم (لا) الناهية. ينظر: العوامل المئة: 54.

[7]) سورة يونس: الآية: 58.

في لا النفي[1] فلا حاجة الى الإعادة؛ نحو: ليفعل زيد، وأنما مثل بهذا المثال مع إنها تدخل على المتكلم والمخاطب والمتكلم بالمثال الاول تنبيهاً على أن دخولها وإستعمالها في الغائب أكثر، ولهذا اسمي لام الأمر الغائب، وإنما كسرت ومن حق الحروف الواردة على حرف واحد ان يفتح على (ما)[2] سبق فرقاً بينهما وبين التأكيد التي تدخل المضارع ؛نحو: ان زيداً ليضرب.

الخاتمة:

اسهم العثمانيون في كثير من مؤلفاتهم في خدمة العوامل المئة والتي تتمثل نسبة ربع المؤلفات تقريباً مع امكانية ارتفاع نسبتها بسبب وجود مؤلفات مجهولة.

وشارك العثمانيون في انشاء مؤلفات لخدمه اللغة العربية بشكل عام تتمثل لنا من خلال الشقائق النعمانية و العقد المنظوم، ان عدداً كبيراً من العلماء ما يقارب التسعين منهم اسهم في حركة التأليف خدمة للغة العربية.

ونجد مؤلفاتهم تنقسم بين مؤلفات خالية من الابتكار والأصال بل هي امتداد لعلوم السلف، ومؤلفات أخرى لا تتصل بشكل مباشر مع كتب الاسلاف بل هي مستقلة عن غيرها.

ونجد ان اهتمام العثمانيون باللغة العربية ممكن أن يأتي من مجموعة من الأسباب ومنها سياسية لفهم ومعرفة علوم الدول الت امتد اليها سلطانهم، وأسباب دينية فكان من وازع الايمان ومتطلبات الشريعة ، وتعلم الشريعة واجب لفعم العلوم الشرعية واستنباط الاحكام ومعرفة ما جاء في القرآن والاطلاع على العلوم التي تناولته بالبحث والدارسة وهي علوم كتبت باللغة العربية فيكون أحد الأسباب أيضاً تحصيل العلم والدراسة.

والذي ساعدهم على تحقيق الأسباب السابقة فتح المجال أمام العلماء من قبل السلاطين العثمانيين الذين أوجدوا الظروف الملائمة ماديه كانت او معنوية لإشراك العلماء في مجالات عمل الدولة الدينية والسياسية والعلمية وتعزيز سلطانهم وديمومتهم.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**

1. **<u>الكتب:</u>**

[1]) ج، د: (النهي).

[2]) سقطت(ما) في ز.

- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: عبد الباقي عبد المجيد اليماني(ت743هـ)، تحقيق: عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- الاعلام: خير الدين بن محمود بن علي الزركلي، دار العلم ، للملايين، بيرو ت، ط 12، 2002.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني(1250هـ) ، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1990.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ، لبنان .
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ- 2000م.
- تراجم الأعيان من أبناء الزمان: بدر الدين الحسن بن محمد بن محمد الصفوري البوريني (ت 1024 هـ)، تحقيق: صلاح المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق، 1959 .
- جامع الشروح والحواشي :عبد الله محمد الحبشي ، دار المنهاج، بيروت، ط1 ، 1439 هـ- 2017 م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الدمشقي (ت 1111هـ)، دار صادر ، بيروت.
- دمية القصر وعصرة اهل العصر المؤلف : علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي(ت467هـ)، دار الجيل، بيروت، ط1، 1414هـ.
- سلم الوصول الى طبقات الفحول: حاجي خليفة، مكتبة إريسكا، إستانبول،ط1، 2010.
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ): تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1405 هـ - 1985 م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكر ي الحنبلي الدمشقي (ت 1089 هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط 2، 1437 هـ-2016 م.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: طاشكبري زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل (968 هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، 1395 هـ- 1975 م.

- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ.
- طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: 476هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: 711هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ، ط1، 1970.
- طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنه وي (المتوفى: ق 11هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية، ط1، 1417هـ- 1997م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة والملّقب بكاتب جلبي (ت 1068 هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين يالتقايا/ رفعت بيلكه، دار إحياء التراث، بيروت.
- المجموعة البهية على العوامل الجرجانية والبركوية: سعد الله البردعي وآخرون ،دار نور الصباح، لبنان، ط 1 ،2016 م-1438هـ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي(ت768هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1417هـ-1997م.
- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ) : تحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414 هـ - 1993 م.
- معجم البلدان : الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي(ت 626هـ)، دار صادر، بيروت ، ط2، 1995.
- معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع: أبى عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت 487 هـ) الجزء حققه وضبطه: مصطفى السقا ، عالم الكتب، بيروت ، ط3، 1403 هـ - 1983 م .

- مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة: طاشكبري زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل (ت968 هـ)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط 1 ، 1419هـ -1998 م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة المؤلف : يوسف بن تغري بردي الحنفي(ت874هـ)، دار الكتب، مصر، 1410هـ- 1990م.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت 577هـ)تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط3، 1405 هـ - 1985 م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت 1339 هـ) مطبعة وكالة المعارف، إستانبول، 1951.
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث ، بيروت،1420هـ- 2000م.

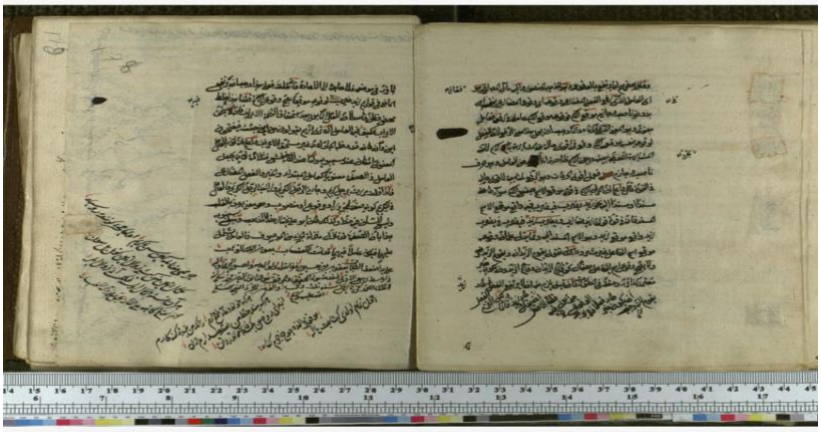

اللوحة الأخيرة من النسخة(أ)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

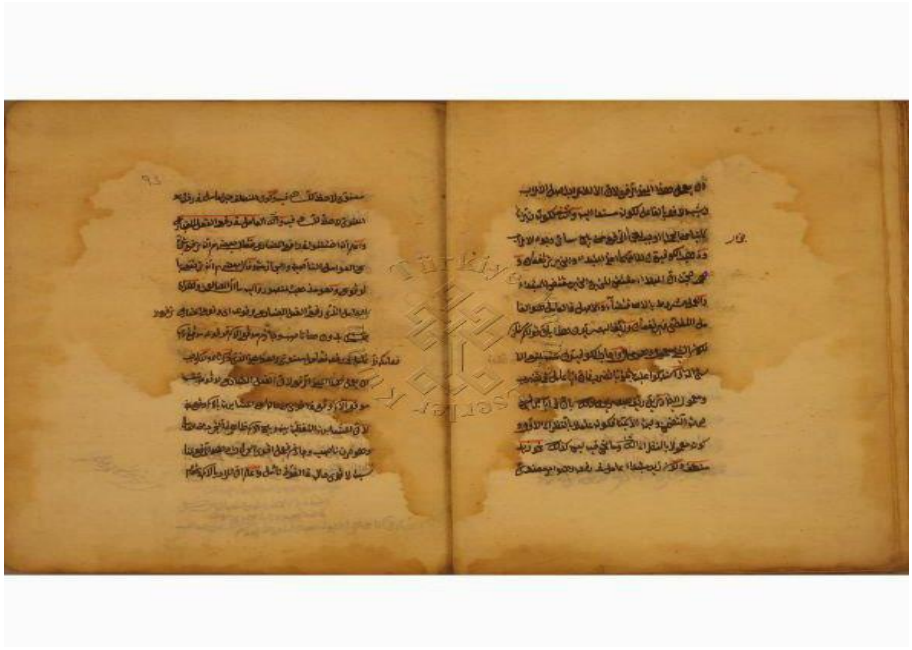

اللوحة الأخيرة من النسخة(ب)

اللوحة الأولى من النسخة (ج)

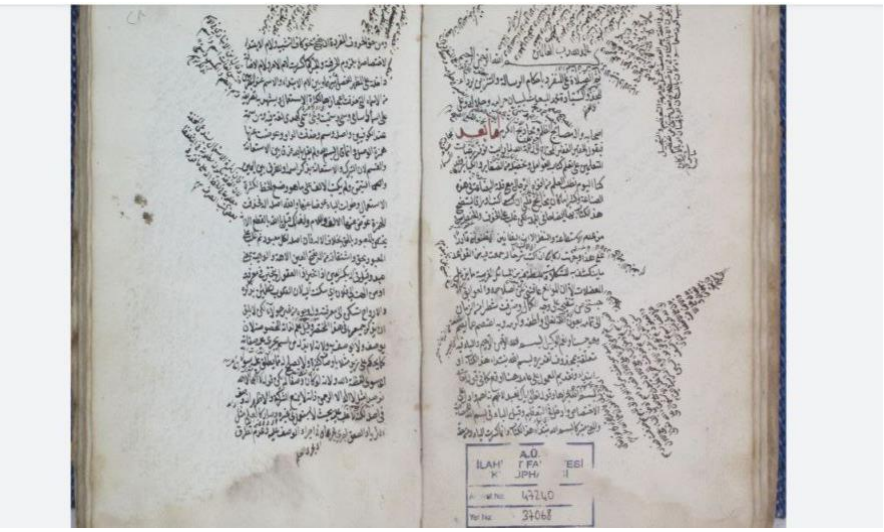

اللوحة الأخيرة من النسخة (ج)

اللوحة الأولى من النسخة(د)

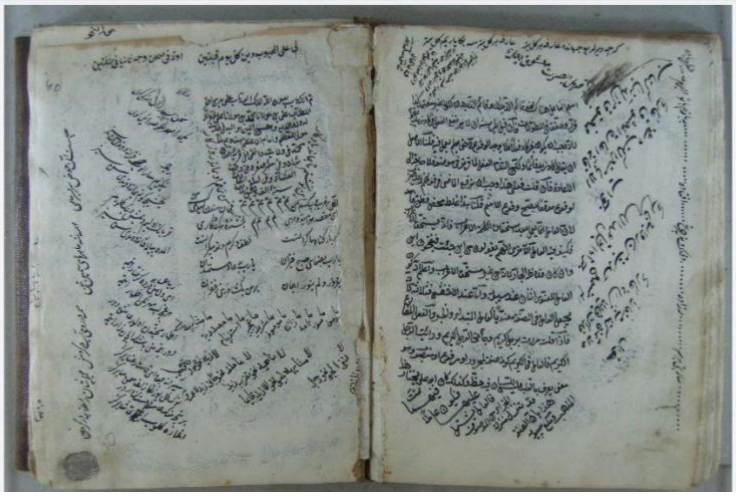

اللوحة الأخيرة من النسخة(د)

اللوحة الأولى من النسخة(ز)

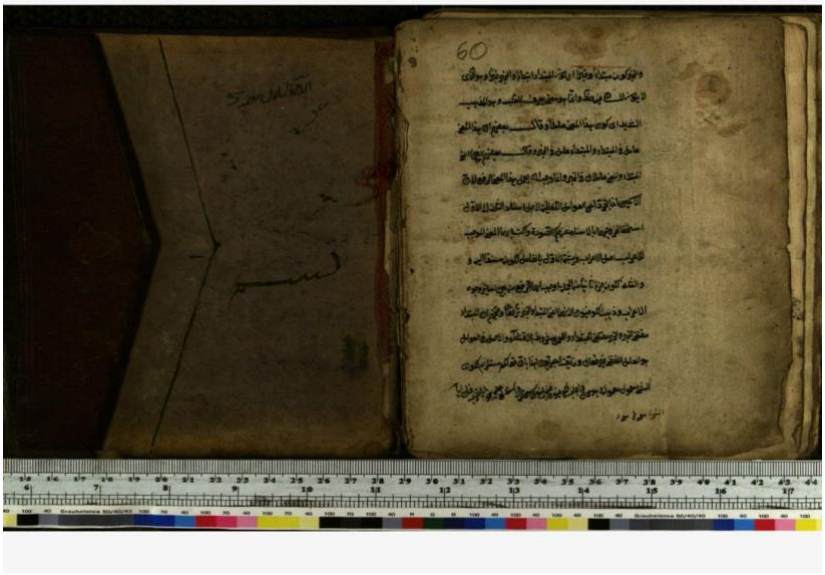

اللوحة الأخيرة من النسخة(ز)

اللوحة الأولى من النسخة (هـ)

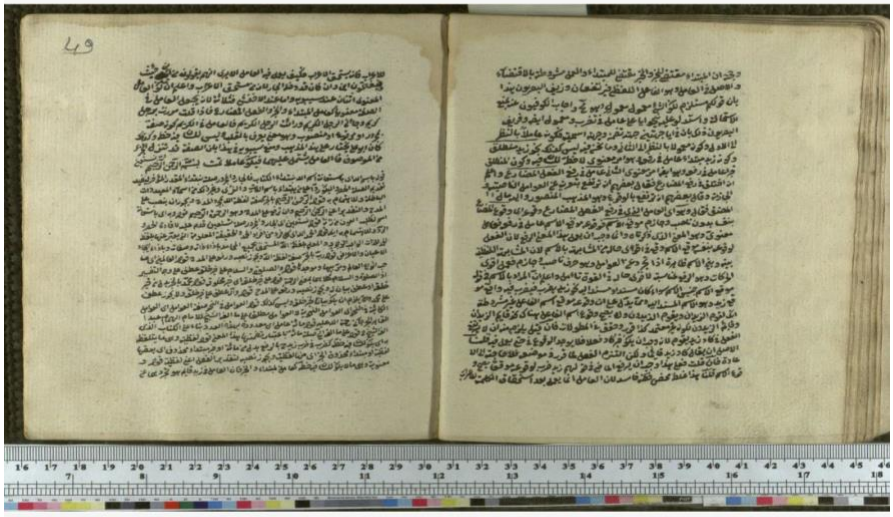

اللوحة الأخيرة من النسخة(هـ)

اللوحة الأولى من النسخة (و)

اللوحة الأخيرة من النسخة (و)